

نساء بدون وضع قانوني بكندا : نشرة الحقائق

أسباب عدم تلقى بعض الناس وضع قانوني فى كندا

- يأتى العديد من الناس إلى كندا برخصة إقامة مؤقتة. إذا تعدوا مدة البقاء المسموح بها فى الرخصة، أصبح بقاءهم غير قانوني. بعض الناس يقيمون فى كندا بدون وضع قانوني لمدة تتراوح من عشرة إلى عشرين سنة أو أكثر من ذلك. البعض يقيم هنا منذ أن كانوا أطفال صغار و هم غير متعودون على بلد منشأهم التى هم معرضون فيها بالخطر إذا تم ترحيلهم.
- يقدم العديد من الناس طلب لجوء و يرفض ، و لكن يفضلون البقاء بشكل غير قانوني بدلاً من العودة إلى مستقبل مجهول أو التعرض للموت.
- يأتى العديد من النساء إلى كندا بطريقة قانونية (بكفالة من قبل رب العمل أو الزوج أو فرد من العائلة) ، لكن بعد ذلك يجدون أنفسهم فى علاقة سيئة مع ضامنهم. إذا هربوا قبل استلامهم وضع الإقامة الدائمة ، ربما يصبح وضعهم غير شرعي.

إحصائيات على عدد الناس المقيمين فى كندا بدون وضع قانوني

- يجبر الناس الذين يعيشون بدون وضع قانوني على العيش تحت الأرض و يعملون من تحت المنضدة لكي يتفادوا ملاحظة السلطات لهم و يتم ترحيلهم. لهذا السبب ، من المستحيل اعطاء احصائية دقيقة . يقدر عدد هؤلاء الأفراد من 20000 إلى 200000 و لكن الكثير يعتقدون بأن العدد أكبر من ذلك بكثير.

□

إحصائيات على العنف ضد النساء فى كندا

(يرجى الملاحظة بأن هذه الاحصائيات أخذت فقط للنساء المقيمات بوضع قانوني فى كندا. ليس هناك إحصائيات معينة على العنف ضد النساء المقيمات فى كندا بدون وضع قانوني، بالرغم من أن النساء المقيمات بوضع غير قانوني معرضون لخطر معين من مواجهة العنف لبعض الأسباب الآتى ذكرها):

- نصف النساء الكنديات واجهن على الأقل حادثة عنف واحدة إما جسدية أو جنسية منذ سن السادسة عشرة.
- تقريباً نصف (45%) النساء الكنديات واجهن عنفاً من قبل رجال يعرفونهن.
- بمعدل واحدة من كل أربعة نساء كنديات واجهت عنفاً جسدياً أو جنسياً على يدي زوجها/شريك حياتها.
- بمعدل 63% من النساء اللاتي تعرضن للآذى من قبل الزوج الحالى أو السابق تم الإعتداء عليهن فى أكثر من مناسبة.
- ثلث النساء اللاتي تعرضن للآذى من شريكهن/أزواجهن مروا بمرحلة يخافون فيها على حياتهن أثناء العلاقة الزوجية السيئة.
- يواجه النساء المنفصلات عن أزواجهن خطر كبير جداً من التعرض للقتل.
- خمسة و عشرون بالمائة من النساء اللواتي دخلن الملاجئ فى عام 1995 كان عندهن اصابات تتطلب رعاية طبية و 3% تتطلب علاج بالمستشفى (بانث أند ليفات 1998 ، 19)
- اثنان و أربعون بالمائة من النساء المعاقين هم أو كانوا على علاقة سيئة مع أزواجهن. (شبكة النساء المعاقات 1989)
- بمعدل ثمانية من كل عشرة من نساء الشعوب الأصلية فى أونتاريو ذكروا بأنهن مروا بتجربة عنف شخصية. (جمعية نساء الشعوب الأصلية 1989 ، 7)

أخذت أغلب الإحصائيات من الموقع الإلكتروني الآتي:

<http://www.cafv.inet2000.com/handouts/vaw/ViolenceAgainstWomeninCanada.htm>

العوائق التي تواجه النساء و الأطفال المقيمين في كندا بدون وضع قانوني:

- الحصول على خدمات محدودة للتعليم
- (مثلاً: تعليم اللغة الانجليزية كلغة ثانية و
- التعليم في المدارس العامة)
- رعاية صحية محدودة/غير كافية
- سكن محدود/ غير ملائم
- الحصول على خدمات محدودة
- العنصرية
- التحيز
- التمييز العنصرى
- التمييز الجنسى
- الإيذاء (الجسدى، الجنسى، العاطفى)
- عوائق اللغة
- البطالة/ وظيفة غير ملائمة
- استغلال ارباب العمل لهم
- الخوف من الترحيل
- العزلة
- الخوف من استخدام خدمات 911

لماذا تعيش النساء المقيمة بدون وضع قانونى فى خطر كبير من مواجهة العنف؟

- تواجه النساء المقيمة بدون وضع قانونى نفس أشكال العنف النابع عن خصائص جنس الفرد ككل النساء الأخريات، و لكن وضعهم الضعيف يضعهم فى خطر أعلى:
- عدم توفر سوى معلومات ، استشارات أو خدمات أخرى اجتماعية محدودة لهم
 - عدم استطاعتهم الاتصال بالشرطة فى حالات الطوارئ بدون أن يعرضوا أنفسهم لخطر الترحيل بما أن الشرطة تملك سلطة اعتقال أو احتجاز أى شخص نيابة عن سلطات الهجرة.
 - إذا تم اتهام شريكها بالاعتداء عليها فهذا من الممكن أن يودى إلى نتائج مدمرة لها.
 - لا يستطيعون الحصول على الخدمات الطبية بسهولة.

ما الذى يجب أن يحدث؟

- تنظيم لكل الناس المقيمين فى كندا بدون وضع قانونى.
- عدم السؤال عن وضع الهجرة أو إبلاغ مكتب هجرة كندا من قبل الشرطة و مقدمى خدمات آخرين.
- اتباع سياسة "لا تسأل، لا تبلغ" تؤدى إلى إتاحة خدمات المدينة إلى كل سكان المدينة بدون وجود عنصرية نابعة من وضع الهجرة.
- حدوث تغييرات فى قانون الهجرة لحماية النساء المهاجرات من إهانات الضامنين و أرباب العمل لهن.

حملات لدعم الناس المقيمين بدون وضع قانونى

الوضع القانونى هو تحالف واسع يتكون من أفراد و منظمات تدعو إلى مناصرة الوضع القانونى لكل المهاجرين المقيمين فى كندا بدون وضع قانونى. البريد الإلكتروني status@ocasi.org أو اتصل برقم 4163224950 و الرقم الفرعى 239 .

لقد تم تنظيم حملة "لا تسأل لا تبلغ" من منظمات من كافة أنحاء تورونتو الكبرى. أطلق على هذه الحملة سابقاً اسم "لا يوجد أحد فى تورونتو بدون إقامة قانونية" فى شهر مارس 2004 .

البريد الإلكتروني info@daddtoronto.org

تم تحرير هذه النشرة من قبل شبكة حقوق النساء بدون وضع قانونى. هى شركة منظمة من عدة وكلاء و أعضاء المجتمع فى تورونتو. نحن مكلفون بعلاج العوائق نحو الخدمات و المصادر التى تواجهها النساء بدون وضع قانونى، تأثراً بالعنف المبني على خصائص جنس الفرد من خلال وعى منسق للشعب و الدفاع لغرض التغيير الشامل.

لمزيد من المعلومات أو للانضمام ، يرجى الاتصال بـ أندريا جانراجو مدير METRAC على رقم 4163923135 ، البريد الإلكتروني outreach@metrac.org أو بمجلس تورونتو للمرأة المهانة على رقم 4169449242 ، البريد الإلكتروني wact@womanabuse.ca .

إذا كنت امرأة تتعرض لأزمة أو تعرفين امرأة تتعرض للإهانة، يرجى الاتصال بخط مساعدة النساء المعتدى عليهن على رقم 18668630511 أو لفاقدى السمع على رقم 18668637868 .